انظر الاشارة بتطهير القلوب

اشارة

الى العوارض والخواطر والوساوس والوهمات

... المومن ... باستر طهارة القلب

... تحرير الايمان وتحرير التوبة والاخلاص ولهذا

قال سيدي ابو محمد رحمه الله يقول ينبغي للمومن ان يكون

كل وقته حذرا ويتحرز عليه لئلا يكون خلقا والحلو بيا

الابتعا هو نفسه بتجديد الشهادات والتوبة وقد كان

بعض الفضلاء يستيقظون من الليل يمسح يده على وجهه ويستغفر

فقيل له في ذلك فقال انما تشهدي فانفعه به

الايمان هل بقي ام لا لان اعمالي لا تشبه اعمال المومنين وا

ما تحشية يده على وجهه فانفع ان كان حول الى القفى

او مسخ به ام لا فاذا وجدته سالما حمدت الله الذي ستر علي

لم يعاقبني ولم يفضحني بعملي ∴ هذا قوله وكان له قدم في الدين

والسير وتقدمة فما بالك باحوالنا اليوم على ما ترى

نسر بعضنا من بعض فبالاحرى والاولى ان نتفقد الايمان اليوم

في كل وقت وحين وهمّا ان امر صاحب الشرع صلوات

الله عليه وسلامه بتطهير الباطن وتطهير الظاهر على ما مضى

شرح د

صلاة النبي من تعصى ... فيدون

رتعما عنه ... الوضوء

التوبة ... هو ...

وقوله

... الصلاة والسلام ان يسئل الله بعد في قول

... عليه الصلاة والسلام الزيادة من العبادة ∴ ...

... وتمة النعمة وقبل الدعاء بتخييره على ابواب الجنة

... ان هذا عبد قد تاب من كل ما جنى وتطهر ...

وكما ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ولاجل هذا

المعنى جاء الحديث في من امتثل ما ذكر من اسباغ الوضوء

وكما ان صلاته نافلة له والنوافل الزوايد ان لم يحرز من الذنو

ب شيئا تكون الصلاة للتوبة المتقدمة والتطهير البا

طن والظاهر فتبقى صلاته نافلة له اي زايدة فكان من

ضعفها رفع الدرجات لانه لم يبق شيء تكون على ما

تقدم فتحصل لنا من هذا انه يتوب مما تكلم اللسان

وشم الانف ونظر العينان وسمع الاذن وبطشت اليد و

سعت الرجل وخطر بالقلب فان كان سالما من ذلك

كله كانت التوبة للغفلة الواقعة فان كان سالما من الغفلة

كانت التوبة لعدم التوفية بحق الربوبية كما يجب لها

وذلك لا يقدر عليه العبد اصلا فهو له نسبة منه اليه

شرط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)